

تقرير مجلس الإدارة عن العام 2019

السادة المساهمون الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالأصالة عن نفسي وبالإنيابة عن السادة أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أرحب بكم جميعاً وأن أتقدم إليكم بجزيل الشكر على تلييتكم دعوتنا لحضور اجتماع الجمعية العامة لشركة بيان للاستثمار، ويطيب لي في هذه المناسبة أن أستعرض وإياكم ملخص نتائج أعمال شركتكم خلال العام 2019.

إخواني وأخواتي المساهمون الأفاضل

شهد عام 2019 تحديات اقتصادية في العديد من دول العالم انعكست سلباً على أداء اقتصادها وعلى قرارات الاستثمار ومستويات الثقة في أسواقها، مما زاد من المخاطر وأضعف حركة النشاط الاقتصادي على المستوى العالمي. كما شهد الاقتصاد المحلي تباطؤاً في معدلات النمو الاقتصادي نتيجة تراجع أسعار النفط والعجز المتوقع في ميزانية الدولة، وعدم استقرار بيئة العمل، وغياب الدعم عن القطاع الخاص، وذلك على سبيل المثال لا الحصر، في حين تمكنت بورصة الكويت من تحقيق مكاسب رأسمالية جيدة خلال العام 2019، إذ بلغت القيمة الرأسمالية للسوق في نهاية العام حوالي 35.58 مليار د.ك. مقارنة بقيمة رأسمالية للسوق بلغت حوالي 28.50 مليار د.ك. في نهاية عام 2018، محققة مكاسب رأسمالية بلغت حوالي 7.08 مليار د.ك.، أي بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 24.83%. ويعود السبب في ذلك إلى عمليات الشراء التي استهدفت بشكل رئيسي أسهم قطاع البنوك الذي بلغت نسبة نصيبه من السيولة الإجمالية للسوق حوالي 61.4%.

وعلى الرغم من الظروف والتحديات الاقتصادية والعقبات غير المتوقعة التي واجهت شركة بيان للاستثمار خلال العام 2019، إلا أن الشركة تمكنت بفضل من الله من مواصلة مسيرتها واستطاعت الاستمرار في ممارسة نشاطها الرئيسي "مدير محفظة استثمار" من خلال إدارة المحافظ وتقديم الخدمات الاستثمارية المتمثلة بتحصيل الأرباح وتوزيعات الأسهم للعملاء وإبلاغهم فيها بالوقت المحدد وتوفير التحليلات المالية للشركات المطلوبة وغيرها من الخدمات الاستثمارية بطريقة احترافية، سعياً لنيل رضا العملاء، مما نتج عنه عدم ورود أي شكوى من العملاء خاصة بالخدمات المقدمة.

إلا أنه نظراً لتأثر شركة بيان للاستثمار بمجموعة من الضغوط والعوامل الخارجية، مثل تراجع أسعار العقار في المنطقة، وعدم اليقين في إمكانية تحسن السوق العقاري مستقبلاً نتيجة الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول التي تقع فيها استثماراتها، وتذبذب معدلات صرف عملات تلك الدول مقابل الدينار الكويتي إلى جانب عوامل أخرى، فقد انعكس ذلك بشكل واضح على نتائج البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019.

مشروع نجمة أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

استمرت محاولات شركة بيان للاستثمار خلال العام 2019 للحد من الضغوطات التي تعرضت إليها بياناتها المالية متأثرة بما خلفته الأزمة المالية العالمية وما نجم عنها من أضرار جسيمة ما زالت تعاني منها شركة دار الطبي القابضة، إحدى الشركات التابعة لشركة بيان للاستثمار، مرتكزة على الجهود المبذولة من قبل الإدارة التنفيذية والمعتمدة على تنفيذ خطط وتوجيهات مجلس الإدارة، وذلك من خلال استمرار التفاوض مع الجهات المعنية بشأن قطع أراضي جزيرة الريم، وكذلك البحث عن مستثمرين جادين آخرين والتفاوض معهم للوصول إلى أفضل الفرص الاستثمارية في سبيل تطوير هذه الأراضي بما يحافظ على أموال الشركة وحقوق المساهمين.

وقد سجلت شركة دار الطبي القابضة للعام 2019 صافي خسارة بقيمة 2.307 مليون دينار كويتي أي بواقع 2.31 فلس للسهم الواحد، مقارنة بصافي خسارة قيمتها 1.544 مليون دينار كويتي أي بواقع 1.54 فلس للسهم الواحد لسنة 2018.

شركة أركان القابضة

كما كان لنتائج شركة أركان القابضة تأثير إيجابي على أداء شركة بيان للاستثمار، والذي جاء بسبب تحسن النشاط الاقتصادي في جمهورية مصر العربية مما أدى إلى ارتفاع صافي إيرادات المبيعات إلى ما يعادل 387 ألف دينار كويتي في سنة 2019 مقابل 246 ألف دينار كويتي في سنة 2018 أي بارتفاع نسبته 57.3%، غير أن المصاريف العمومية والإدارية والأعباء التمويلية بلغت 279 ألف دينار كويتي سنة 2019 مقابل 236 ألف دينار كويتي في سنة 2018 أي بارتفاع نسبته 18.2%.

شركة بيان للاستثمار

أما بالنسبة إلى البيانات المالية لشركة بيان للاستثمار للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019، فقد أظهرت خسارة إجمالية بلغت قيمتها 701.21 ألف دينار كويتي تقريبا أي بواقع 1.935 فلس للسهم الواحد، مقارنة بخسارة إجمالية حققتها الشركة خلال العام 2018 بلغت قيمتها 563.29 ألف دينار كويتي تقريبا وبواقع 1.555 فلس للسهم الواحد، بينما نمت حقوق الملكية للشركة من 35.031 مليون دينار كويتي تقريبا للعام 2018 إلى 36.199 مليون دينار كويتي تقريبا للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 وبنسبة 3.33%. ويعود سبب الارتفاع في صافي الخسارة إلى تكوين مخصص دعوى قضائية بقيمة 780.92 ألف دينار كويتي. هذا وقد بلغت إيرادات الشركة 714.91 ألف دينار كويتي تقريبا للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 بارتفاع نسبته 47.71% عن العام الماضي، مقابل إيرادات بقيمة 483.98 ألف دينار كويتي تقريبا للعام 2018.

وبلغ إجمالي المصاريف والأعباء الأخرى للشركة 1.03 مليون دينار كويتي تقريبا للسنة المالية 2019 بانخفاض نسبته 12% عن العام الماضي، مقابل 1.17 مليون دينار كويتي تقريبا خلال العام 2018، حيث بلغت المصاريف العمومية والإدارية 801 ألف دينار كويتي تقريبا للسنة المالية 2019 بارتفاع نسبته 9.7% عن العام الماضي، مقابل 730 ألف دينار كويتي تقريبا خلال العام 2018، وبلغت الأعباء التمويلية 255 ألف دينار كويتي تقريبا للعام 2019 بانخفاض نسبته 12.7% عن العام

الماضي، مقابل 292 ألف دينار كويتي تقريبا خلال عام 2018، غير أن الأرباح التشغيلية المحققة بلغت 685 ألف دينار كويتي تقريبا.

علما بأن مجلس إدارة شركة بيان للاستثمار قد تعهد بسلامة ونزاهة كافة البيانات المالية وكذلك التقارير ذات الصلة بنشاط الشركة.

حوكمة الشركات

إيماننا من شركة بيان للاستثمار بأهمية تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة والوفاء بالمتطلبات الرقابية، حرصت إدارة الشركة على الالتزام بالتطبيق الأمثل لتلك المبادئ من خلال وضع السياسات والإجراءات التي تمكنها من تطوير نظم الإنذار المبكر للكشف عن المخاطر، وتعزيز قدرات كوادرها البشرية، وتطوير أنظمتها وبنيتها التحتية، ومحاولة تحسين الأداء. كما قامت الشركة بإعداد تقرير منفصل عن حوكمة الشركات شمل جميع الإجراءات التي اتخذتها الشركة في هذا الصدد، بالإضافة إلى تقرير خاص بأداء لجنة التدقيق وتقارير أخرى ذات صلة.

لقد تمكن مجلس إدارة شركة بيان للاستثمار من الاضطلاع بمسؤولياته في الإشراف على ومراجعة نظم الرقابة الداخلية والتأكد من كفاءتها وفعاليتها من خلال أعمال التدقيق الدورية، وقام بوضع الخطط الاستراتيجية التي تسهم في تطوير الأداء وتوسيع قاعدة العملاء وزيادة الأصول بما يحقق أهداف المساهمين. كما قام المجلس بمراجعة التقارير الدورية للمخاطر الرئيسية للشركة وأصدر توصياته اللازمة للحد من تلك المخاطر، فضلا عن التصدي لجميع الدعاوى التي رفعت ضد الشركة والتي انتهت في معظمها لصالحها، وذلك ضمانا لحماية أصول الشركة وحقوق مساهميها. هذا وقد امتدت رقابة مجلس الإدارة لتشمل تطوير الجهاز الإداري للشركة من خلال إخضاعه لبرامج تدريبية تساعد على القيام بأداء مهامه اليومية والعمل على تنمية مهاراته والتأكد من إلمامه بأخر التطورات التي يتطلبها سوق العمل.

والتزاما من الشركة بالمعايير الأخلاقية وحرصا على إتاحة الفرصة للمساهمين لممارسة حقوقهم على الوجه الأكمل، قام مجلس الإدارة بمراجعة آليات ونظم الإفصاح والشفافية، والتأكد من قيام الشركة دائما بالإفصاح في الوقت المناسب وفقا لتعليمات الجهات الرقابية من خلال بوابات الإفصاح الرسمية، ومنها الموقع الإلكتروني للشركة، مع توفير البيانات والمعلومات والتقارير اللازمة للمستثمرين المحتملين من خلال وحدة شؤون المستثمرين. وقد تطلب ذلك الأمر تطوير البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، والتأكد من آلية حفظ واسترجاع المعلومات واختبار خطة الطوارئ.

هذا وقد وافق أعضاء مجلس الإدارة على عدم الحصول على أي مكافآت أو مبالغ أو حوافز أو منافع أو مزايا لقاء خدمتهم للشركة عن العام 2019 وفقا لنظام المكافآت والحوافز لأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية المتبع لدى شركة بيان للاستثمار والذي يتضمنه دليل سياسات وإجراءات لجنة الترشيحات والمكافآت المعتمد. أما بخصوص أعضاء الإدارة التنفيذية والإدارة العليا، فقد اقتصر

المبالغ التي تلقوها على الرواتب الأساسية مضافا إليها مزايا محدودة، بحيث لم تشهد أية انحرافات جوهرية عن سياسة المكافآت المعتمدة من قبل مجلس الإدارة.

وفي هذا الصدد، يؤكد مجلس إدارة شركة بيان للاستثمار بأنه قد تم الالتزام بجميع القوانين والقرارات والتعليمات والملاحظات الواردة من قبل هيئة أسواق المال أو الجهات الرقابية وأنه قد تم سداد جميع الغرامات المالية التي تكبدتها الشركة بالكامل.

وختاماً، لا يسعنا إلا أن نتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على دعمكم المستمر لنا، والشكر موصول لعملائنا الكرام على ثقتهم بنا، وزملائنا في مجلس الإدارة والإخوة في الجهاز الإداري والموظفون المخلصون، متمنين التوفيق والسداد لما فيه خير ومنفعة لشركتكم، آمليين أن يمن الله تعالى على الجميع بالصحة والعافية.

والله وليّ التوفيق،،،



فيصل علي المطوع
رئيس مجلس الإدارة